

فلسطين في ثقافة الكتاب والعترة

استكمال وتلخيص لما سبق بيانه حول موقع فلسطين والقدس في ميزان العترة الطاهرة.
كشف الحقائق الجغرافية والعقائدية للمشروع المهدوي الأكبر.



عقيدة الولاء والبراء: التطعيم ضد السرطان الخبيث

الدواء الناجع: توالي من والته فاطمة (صلوات الله عليها)،
وتعادي من عادته، عقلاً وقلباً وقولاً وعملاً.

الداء: السرطان القطبي الخبيث والثقافة
الناصية المتغلغلة في الساحة الشيعية.

بوصلة المسافر.. أين تُشدُّ الرحال؟

في مخزون علم آل محمد (صلوات الله عليهم)، يُخَيَّرُ المسافر بين القصر والإتمام (والإتمام أفضل) في هذه المواطن الأربعة فقط لعلو شأنها:



بيت المقدس



حرم الحسين:
في كربلاء.



حرم أمير المؤمنين:
مسجد الكوفة
(وهو أفضل من بيت المقدس).



حرم رسوله:
المسجد النبوي.



حرم الله:
المسجد الحرام.

الاستنتاج المفصلي: بيت المقدس منزل مبارك للأنبياء، لكنه لا تُشدُّ إليه الرحال في ثقافة الكتاب والعترة. الإمام السجاد (صلوات الله عليه) شد الرحال إلى الكوفة وكربلاء في أحلك الظروف ولم يقصد بيت المقدس.

المسجد الأقصى الحقيقي.. من الكعبة إلى السماء

سدرة المنتهى / العرش

حين سأل الإمام الباقر (صلوات الله عليه) عن قوله تعالى:
﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

بيت المقدس

التفسير السائد (الأموي/البدوي): الإسراء كان من الأرض إلى بيت المقدس حصراً.

مسجد الكوفة

تفسير العترة الطاهرة: أشار الإمام الباقر (صلوات الله عليه) إلى الكعبة ثم إلى
إلى السماء وقال: أسري به من هذه إلى هذه.. وما بينهما حَرَمٌ.

الخلاصة: المسجد الأقصى الحقيقي هو أبعد وأعلى نقطة في السماء حيث دنا
فتدلى النبي (صلواته عليه). وإطلاقه على بيت المقدس في الأرض هو إطلاق مجازي.



تفكيك الخديعة.. بدعة قبة الصخرة



ما يُعرف اليوم بـ قبة الصخرة ليس هو بيت المقدس، بل هو بدعة هندسية أموية أسسها عبد الملك بن مروان وابنه الوليد لخداع الناس:

الموقف: هذا البناء لا وجود له في أحاديث آل محمد (صلوات الله عليهم)، وكل ما يُثار حوله هو نتاج تثويل مغناطيسي أموي وناصبي.

الصخرة المزيفة: اقتطعوا صخرة كبيرة لضرب مكانة الحجر الأسود، واخترقوا حولها الأساطير (كآثار) (كآثار الأقدام أو أنها معلقة بالهواء).

الهندسة المضادة: الكعبة مربعة (4 أركان)، فبنوا قبة الصخرة مئمنة (8 أركان) لتبدو أعظم، زاعمين أنها توازي أبواب الجنة الثمانية.

بيت المقدس في ميزان الحقيقة



الموقع: هو الهضبة الصخرية المرتفعة الواسعة في الجانب الشرقي من القدس، والمنطقة المباركة من حولها.

النشأة: اختطه آدم (صلوات الله عليه) وجدده إبراهيم (صلوات الله عليه) للمحمدين.

لمن يعود؟ هو بيت الإسلام ومرتبب بكل الأنبياء وليس حكراً على اليهود.

أثر الإسراء: عُرضت فيه على النبي (صلى الله عليه وآله) محاريب الأنبياء ومنازلهم، وكان يضم أساطين وقناديل.

حقيقة صخرة بيت المقدس

- في لغة العرب والقرآن العظيم: الجبال هي الأراضي المرتفعة، والصخرة تعني رأس الجبل أو أعلى نقطة فيه.

حَدِيثُ الْمُعْزَلِجِ

انطلق البراق من أعلى الهضبة.
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنِّي لما بلَّغت
بيت المقدس في معارجي إلى السماء وجدت
على صخرتها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده
بوزيره ونصرته به [تمّ الإلتزام بالمصدر]

- عمر بن الخطاب بنى مسجده الأول في القدس ليقابل هذه القمة المرتفعة.



مصفوفة الجغرافيا المقدسة لفلسطين



الارتباط التكويني:
صلة تكوينية بين بيت المقدس وأراضٍ أخرى (مثل أرض قُم).



محظة المعراج:
وفيه صلى النبي (صلى الله عليه وآله) بجميع الأنبياء.



مهبط الأنبياء:
مسار قوافل الأنبياء وموضع مقدس لكل الديانات تحت خيمة الإسلام.



القبلة الأولى:
للنبي (صلى الله عليه وآله) والمسلمين قبل التحوّل للكعبة.



الاسم الحقيقي:
بيت المقدس (وإطلاق المسجد الأقصى عليه مجازي).

بيت المقدس والمشروع المهدي الأعظم



بيت المقدس ليس هو القضية المركزية بحد ذاته، بل هو جزء من جغرافية المشروع المهدي الأعظم.

مضمون كربلاء وعاشوراء يصب في هذا المشروع.

كل ما سلف من الخير والأنبياء (منذ آدم) هو للتمهيد للإمام (صلوات الله وسلامه عليه)، وكل ما سلف من الشر هو لتعويق مشروعه.

نهاية حرب الثمانية أشهر

حرب الـ 8 أشهر: تستمر عمليات الإمام لثمانية أشهر. المهدي (صلوات الله وسلامه عليه) إمام سلام، لكن السلام العالمي يتطلب عملية جراحية كبرى لاستئصال الظلم.

الإعلان الرسمي: حين يصل الإمام ويفتح بيت المقدس، تنتهي هذه الحرب، ومن هناك يُعلن رسمياً عن تأسيس دولة العدل والحق والرخاء الموعودة.



بوابة السلام في بيت المقدس

ظهور الإمام

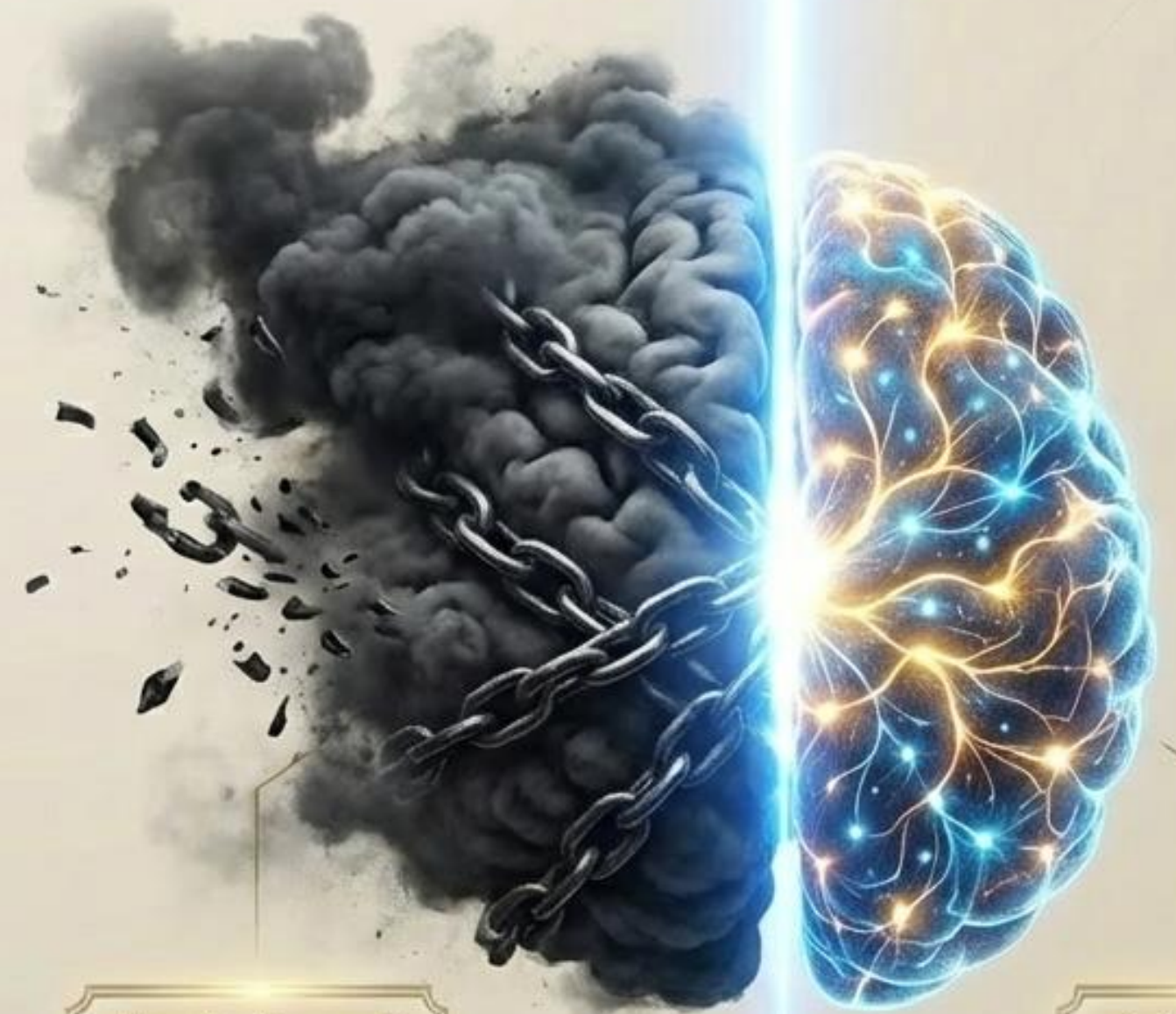
عيسى بن مريم.. سلاح كشف الحقائق

ينزل عيسى (صلوات الله عليه) في بيت المقدس
وقت الصلاة ليصلي خلف إمام زماننا.

أعظم أسلحة الإمام ليس السيف، بل تجميع العقول
وإزاحة ظلام الجهل، والصنمية التي تكبل العقول.

عيسى (صلوات الله عليه) وسيلة لكشف الأسرار، وتجلية
التزييف التاريخي لليهود والنصارى والسقيفة.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾
[تمّ الإلتزام بالمصدر] أي قبل موت عيسى، لن يبقى يهودي
أو نصراني إلا وآمن به وصلى خلف المهدي.



الصنمية والجهل

تجميع العقول

تصفية الدجاجة الثلاثة



فقهاء البترية وقراؤها.
مكان القضاء عليه:
بين النجف وكربلاء.

السفياي (سليل السقيفة).
مكان القضاء عليه:
مرج عذراء بدمشق.

الأعور الدجال.
مكان القضاء عليه: بيت المقدس
(بعد ارتفاع رايات الحق ونزول عيسى).

سر الفشل.. الغدر بالبوصلة



الثقافة
الناصرية

بيعة الغدير

الحقيقة القاطعة: ما لم تؤب الأمة إلى إمام زمانها،
وتتبنى المشروع المهدوي كقضية مركزية،
فلن تتحرر فلسطين، وسيبقى تحريرها على يد
يد الإمام (صلوات الله وسلامه عليه) وحده.

تبني الحسين المزيّف
(الشافعي/الأشعري/الصوفي/القطبي)
بدل الحسين المحمدي العلوي
الفاطمي.

الفشل نابع تاي من الانحراف عن
الغدير وعن مسار الكتاب والعترة.

مقام منتظري الغيبة المنشود

يقول الإمام السجاد (صلوات الله عليه): إن أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان.. ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة [تمّ الإلتزام بالمصدر].



الواقع المرير:
الأمة غدرت بهذا البرنامج، وتلوثت
الساحة الشيعية بالفكر الناصبي
(السرطان القطبي الخبيث).

حُشيت العقول بالصنمية والتسطيح
الفكري عبر المنابر، ففقدنا البصيرة
التي تجعلنا بمنزلة المجاهدين بين
يدي رسول الله.

نداء التطهير لتفعيل البداء



الدَّعْوَةُ لِلْإِصْلَاحِ الْفِكْرِيِّ



الأمة قادرة على تغيير مسار الأحداث عبر قانون البداء، شريطة تنظيف الساحة من القذارات الفكرية والأعين الكدرة.



الوفاء الحقيقي هو السعي لنكون مصداقاً للآية الكريمة: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ [تمّ الإلتزام بالمصدر].



قال الإمام الصادق (صلوات الله عليه) عنهم ثلاثاً: هم والله أهل قُمْ [تمّ الإلتزام بالمصدر]، لأنهم يجتمعون مع قائم آل محمد وينصرونه.

الهدف الأسمى: أن نشرب من من العيون الصافية. للعترة، لنكون بحق جنوداً للمشروع المهدي الأعظم. 